الكبيرة الستون: **(الواصلة في شعرها، والمتفلجة، والواشمة).**

قال النبي ﷺ: «لعن الله والواصلة والمستوصلة، والواشمة والمستوشمة، والنامصة والمتنمصة، والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله»، متفقٌ عليه.

وقال ﷺ: «ثمن الكلب والدم الحرام وكسب البغي، ولعن الواشمة والمستوشمة، وآكل الربا، وموكلها، ولعن المصور»، متفقٌ عليه.

(الشرح)

هذه من الكبائر، الواصلة في شعرها والمتفلجة، والواشمة، الواصلة في شعرها يعني التي تزيد في شعرها شعرًا آخر، لتظهر له طول شعرها، فهذا يسمىٰ وصل، ومثل الوصل تركيب الشعر، الشعر الذي يركب علىٰ الرأس فهذا مثل الوصل، وكذلك المتفلجة، المتفلجة هي التي تفلج أسنانها وتضع بين الأسنان مسافة يسيرة جدًا للحُسن، تتفلج للحسن يعني لتظهر بذلك حسن أسنانها ومنظرها،

والواشمة التي تضع الوشم في يدها أو في خدها، أو في عضدها ويفعلون كل ذلك للتزين وهو كله من التغيير لخلق الله، وهو مما يدعو إليه الشيطان: ﴿وَلَآمُرَنَّهُمۡ فَلَيُغَيِّرُنَّ خَلۡقَ ٱللَّهِ﴾[النساء: ١١٩]^، كله داخل من دعوة الشيطان و داخل في دعوة الشيطان لتغير خلق الله ﷻ، فالواصلة، والواشمة، والمتفلجة، هؤلاء كلهن ملعونات، بلعنة رسول الله ﷺ، ومن تفعل ذلك في غيرها تصل شعر غيرها أو تقوم بالتفليج أو الوشم لغيرها فهي أيضًا يشملها اللعن.

فاللعن يشمل من فعلت ذلك، ومن قامت بهذا العمل، يعني من صنعت ذلك في نفسها ومن قامت بهذه الصانعة، الواشمة والمستوشمة، الواصلة والمستوصلة، يعني التي تصل شعرها والتي تقوم بوصله لها كل منهما يشمله الوعيد واللعن.

الطالب: والنامصة؟

الشيخ: النامصة يتعلق بالشعر أيضًا تأخذ جزءًا من الشعر وتحدد مثلاً تحدد شعر الحاجب، فتجعله إذا كان كثيفًا تجعله رقيقًا، وبمسافةٍ معينة، والباقي تزيله، النمص: إزالة الشعر، فتزيل شعر حاجبها، ليس كله وإنما أجزاء منه من أعلاه ومن أسفله بحيث يبقى رقيقًا، وتفعل ذلك قاصدةً التجمل، وقاصدةً الزينة، وهذا من التغيير لخلق الله ﷻ.

وفي زماننا هذا استجد أمرًا يفعله بعض النساء يسمى التشقير تشقير الحاجب، وتشقير الحاجب هو أن يضع على الشعر شعر الحاجب لون أو طلاء مثل البشرة مثل لون البشرة تمامًا وتشقر حاجبها يعني تضع عليه الطلاء الذي هو مثل لون البشرة وتبقي جزءًا رقيقًا من شعر الحاجب على لونه، ولا تضع عليه هذا الطلاء فتكون مثل النامصة، يعني النتيجة مثل نتيجة هي نفس نتيجة النامصة، يظهر شعر حاجبها رقيقًا لكنها لا تفعل النمص، وهذا حكمه مثل حكم النمص لأن هذه حيلة للوصول إلى نفس النتيجة التي يوصل إليها من النمص.